نظرية تحديد الأهداف وأمثلة SMART: تحويل الهدف إلى خطة ممكنة

التاريخ: 2026-10-25

قد تصف جملة دقيقة هدفا مستحيلا أو غير مفيد. حدد معنى النتيجة وشروط إمكانها والدليل الذي ستفحصه، ثم استخدم قائمة لصياغة الهدف وخطة عمل. الأمثلة التالية مواقف تعليمية أصلية، لا نتائج مقاسة ولا وعودا للقراء.

النظرية تفسر علاقة وSMART يفحص الصياغة

تتناول نظرية تحديد الأهداف للوك ولاثام علاقة الأهداف بأداء المهمة. ويفحص SMART ما إذا كان الهدف محددا وقابلا للقياس والتحقيق وذا صلة ومقيدا بوقت. هاتان أداتان مختلفتان؛ ملء خمس خانات لا يثبت قيمة المهمة أو توافر الموارد.

ابدأ بسؤال عادي: ما الذي سيصبح ممكنا إذا تحققت النتيجة؟ قد تكون «كتابة خمس صفحات» هدف إنتاج مفيدا، لكن إن كان التكليف يتطلب مقارنة معللة فعدد الصفحات وحده ليس اختبار الإكمال المناسب. حدد القارئ والنتيجة المطلوبة والحدود قبل اختيار الرقم.

افحص صعوبة الهدف والمعرفة والتغذية الراجعة

تشمل شروط البحث الالتزام والقدرة والتغذية الراجعة. وتميز أبحاث أهداف التعلم أيضا بين اكتشاف طريقة والمطالبة بمخرجات أعلى. قد تحتاج المهمة غير المألوفة أولا إلى تجربة أو شرح بمثال محلول.

في مثالنا لا يستطيع المتعلم بعد استخدام صيغة في جدول. بدلا من الوعد بتقرير متقن فورا، يقارن طريقتين على بيانات تدريبية ويشرح الصيغة ثم يجرب التقرير. قبل قبول أي هدف افحص المواد والوقت ومصدر الملاحظات والالتزامات المتعارضة. رفع الهدف لا يخلق مهارة مفقودة.

أمثلة SMART مكتملة لأدوار مختلفة

يسمي كل مثال تخيلي مخرجا وفحصا وموعد مراجعة. تتحدد الإمكانية بفحص الموارد مع الشخص، والصلة بالمهمة الفعلية. استبدل التواريخ والكميات بدلا من نسخها كعبء إلزامي. قد تكون للمعلم أو صاحب العمل معايير إضافية.

الدور	مثال الهدف	فحص الإمكانية والجودة
طالب جامعي	إعداد مقارنة من صفحة بين مصدرين محددين وشرح خلاف واحد بحلول الجمعة.	المصدران متاحان؛ توجه الفحص معايير المشرف ومراجعة زميل واحدة.
طالب مدرسي	حل خمس مسائل نسب مئوية باستقلال وتصحيح الاستدلال بحلول الجمعة.	ثلاث جلسات متاحة ونموذج محلول؛ يفحص الفهم لا عدد الفيديوهات المشاهدة.
موظف	إعداد تعليمات قابلة لإعادة الاستخدام واختبارها على حالة عمل متفق عليها خلال أسبوعين.	يؤكد المدير النطاق ويشير زميل إلى الخطوات غير الواضحة.
معلم	إعادة صياغة ثلاث تعليمات قبل درس الأسبوع المقبل وفحص قدرة زميل على شرح المخرجات المطلوبة.	مواد درس موجودة وموعد مراجعة متفق عليه؛ لا ضمان لنتائج التلاميذ.
مرب في الطفولة المبكرة	كتابة مخطط نشاط له بداية وفعل ونهاية قبل اجتماع التخطيط التالي، ومناقشة وضوحه مع زميل.	استخدام متطلبات المؤسسة وموادها المتاحة؛ الهدف خاص بتخطيط المربي.
فريق مشروع صغير	اختبار وصفين لخدمة في خمس محادثات عملاء متفق عليها خلال أربعة أسابيع وتسجيل الاعتراضات الفعلية.	تتفق الأذونات والوقت؛ المحادثات دليل وليست مبيعات مفترضة.
حياة شخصية	الاتفاق هذا الأسبوع على أمسية مشتركة مع المعنيين ومراجعة نجاح الترتيب يوم الأحد.	فحص مواعيد الجميع؛ لا يمكن فرض موافقة شخص آخر.

اربط الهدف بأفعال مؤرخة واعتماديات واضحة

تسمي خطة العمل النتيجة والمراحل والمسؤولية والتوقيت والفحص، فتكون أدق من قائمة أمنيات. في مقارنة الطالب الجامعي يملك الكاتب العمل؛ ولا يراجع الزميل إلا بموافقته. تعتمد المرحلة التالية على مخرج صالح من السابقة. أبق الهدف ظاهرا مع جدولة الفعل المتاح التالي فقط.

المرحلة	الفعل التالي	المسؤول / الاعتماد	موعد المراجعة	دليل الإنجاز
السؤال	قراءة التكليف واختيار سؤال المقارنة	الكاتب؛ التكليف متاح	الاثنين	سؤال ومعايير مكتوبة
المادة	قراءة المصدرين وتدوين المواضع	الكاتب؛ السؤال واضح	الثلاثاء	ملاحظتان للمصدرين مع المواضع
المسودة	كتابة المقارنة وخلاف واحد	الكاتب؛ ملاحظات المصادر جاهزة	الأربعاء	مسودة أصلية من صفحة
الملاحظات	طرح سؤال محدد على المراجع المتفق معه	الكاتب وزميل موافق؛ المسودة جاهزة	الخميس	تعليق وقرار تعديل
التسليم	فحص المراجع والملف والإرسال	الكاتب؛ التعديلات مكتملة	الجمعة	ملف مقروء وتأكيد تسليم
خطتي				

سجل التقدم بدليل لا بنسبة مئوية للزينة

سجل البداية والفحص المقصود والدليل الحالي والقرار التالي. حلان مستقلان صحيحان من خمس مسائل مختارة يساويان 40% من تلك المجموعة الصغيرة، ولا يثبتان إتقان 40% من مادة دراسية. قد توجد المسودة وتبقى المراجع دون فحص. اختر مقياسا يطابق الهدف واحتفظ برابط العمل.

الهدف / البداية	الفحص	الدليل الملاحظ	القرار / الفحص التالي
خمس مسائل؛ لا محاولة مستقلة بعد	فحص الاستدلال في المجموعة المختارة	حلان مستقلان صحيحان وثلاثة تحتاج عملا	التدرب على الخطأ المتكرر وإعادة المحاولة الجمعة
مقارنة مصادر؛ مصدران مختاران	حجة من صفحة ومراجع مفحوصة	توجد مسودة ومرجع واحد غير واضح	التحقق من المرجع قبل التسليم
هدفي			

استخدم مراجعة العمل للاتفاق على الهدف التالي

أحضر إلى مراجعة الأداء السنوية أو غيرها العمل الفعلي والملاحظات والقيود. افصل ما حدث عما تقترحه لاحقا. اطلب الاتفاق مع المدير على المخرج ومعيار الجودة والموارد والمسؤول وموعد المراجعة. عبارة «كن أكثر إنتاجية» لا تقدم فحصا صالحا لأي طرف.

مثلا اتفقا على تعليمات مختبرة لعملية متكررة في الربع التالي، ومسودة أولى بعد أسبوعين وفحص زميل. يمكن تغيير النطاق إن شغلت أولوية أخرى الوقت نفسه. هذا مثال تخطيط لا نموذج موارد بشرية إلزاميا ولا وعدا بالترقية.

ورقة تحديد هدف للبالغ أو الطالب أو الطفل مع مساندة

أكمل بلغتك: ما المهم الآن؛ ماذا أريد أن أصنع أو أفعل؛ ما الدليل على جاهزيته؛ ماذا أستطيع بالفعل؛ ما المساعدة أو المواد اللازمة؛ فعلي الأول؛ موعد الفحص؛ وما الذي سأقلله إن لم يتسع الوقت.

يمكن للبالغ أن يسأل الطفل الأصغر: «ماذا تريد أن تجرب؟ ماذا ستعرض علي؟ ما المساعدة التي تحتاجها؟» دع الطفل يختار فعلا ممكنا ويصف النتيجة. ويمكن للمراهق استخدام الحقول الدليلية نفسها دون تحويلها إلى درجة للشخصية. بعد تجربة الفعل الأول عدّل الخطة بالعمل الذي تستطيع عرضه فعلا.

هل تعني نظرية الأهداف أن الأصعب أفضل دائما؟

لا. راع المعرفة والموارد والالتزام والملاحظات والعمل المنافس. قد تحتاج المهمة الجديدة إلى هدف تعلم قبل هدف مخرجات صعب.

هل كل مهمة مؤشرة تعد تقدما؟

تشير العلامة إلى حدوث الفعل. أما التقدم إلى الهدف فيعتمد على المخرج ومعياره المتفق عليه.

احتفظ بالهدف والفعل التالي والدليل في My Day

في My Day على Windows احتفظ بالنتيجة وفحصها في مشروع أو ملاحظة، وضع الفعل المتاح في تاريخه واحفظ العمل الناتج. أنت تقيم الدليل وتحدث الخطة؛ التطبيق لا يصادق على صياغة SMART أو الكفاءة المهنية.

1. سجل نتيجة واحدة وفحصها.
2. أنشئ الفعل الأول بتاريخ.
3. أرفق الدليل في المراجعة واختر القرار التالي.

المصادر

- Locke & Latham (2002), original research review
- Locke & Latham (2006), New Directions in Goal-Setting Theory
- Seijts & Latham (2005), learning versus performance goals
